

دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر على الأداء الإداري في

شركات التأمين الاردنية

The Role of Accounting Information in Managing Risk of Jordanian Insurance Companies

الدكتور أيمن صالح مصطفى حرب

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - قسم المحاسبة

جامعة الزرقاء - الأردن

تصنيف JEL: M4 تاريخ الاستلام: 2015/03/05 تاريخ قبول النشر: 2015/10/07

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر على الأداء الإداري في شركات التأمين الاردنية، من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على كفاية المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في شركات التأمين الأردنية.
- 2- معرفة دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر في التأثير على معدلات الربحية في شركات التأمين الاردنية.
- 3- بيان مدى ارتباط ادارة المخاطر بالمعلومات المحاسبية في عمليات اعادة التأمين في شركات التأمين الاردنية.

ولتحقيق هذه الأهداف، قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (30) فقرة، تم توزيعها على مجتمع الدراسة المكون من شركات التأمين الأردنية، وعددها (10) شركة تأمين مع نهاية عام 2013، وكان من أهم التوصيات التي اقترحها الباحث في هذه الدراسة، ضرورة زيادة الاهتمام بموضوع ادارة المخاطر وربطها بالمعلومات المحاسبية في قطاعات التأمين والقطاعات الأخرى في كافة الجامعات والكليات والمعاهد، مع زيادة الاهتمام بالمراجع والدوريات في هذا الموضوع والأبحاث المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: معلومات محاسبية، إدارة مخاطر، شركات تأمين، أداء إداري.

Abstract:

This study aimed to identify the role of accounting information plays in risk management on management performance in the Jordanian insurance companies, by achieving the following objectives: -

- 1- identify the adequacy of accounting information in risk management in the Jordanian insurance companies.
- 2- knowledge of the role of accounting information in risk management in influencing the profitability rates in the Jordanian insurance companies.
- 3-The statement of the relevance of risk management information pro in reinsurance operations in the Jordanian insurance companies.

To achieve these goals, the researcher designed a questionnaire consisting of (30) items, which were distributed to the study population consisting of the Jordanian insurance companies, and the (10) secured by the end of 2013, One of the most important recommendations made by the researcher in this study, the need for increased attention to the issue of risk management and linked to the accounting information in the insurance sectors and other sectors in all universities, colleges and institutes, with greater attention to references and periodicals on the subject of future research.

Keyword: accounting information, managing risk, Insurance Company, managing.

مقدمة:

يؤدي قطاع التأمين في الاردن دوراً مزدوجاً وحيوياً في النشاط الاقتصادي للدولة، فإلى جانب قيامها بتقديم خدمة التأمين لمن يطلبها، فهي مؤسسة مالية تتلقى الأموال من المؤمن لهم، وهي كذلك تعمل كوسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم، ثم تعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد شأنها في ذلك شأن البنوك التجارية.

أهمية الدراسة:

إن دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر لها أهمية كبيرة في التقليل من المخاطر وعلى تحسين الأداء الإداري في شركات التأمين الأردنية، وخاصة مع وجود الكم الهائل من التعويضات التي تؤثر على الربحية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

1- التعرف على كفاية المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في شركات التأمين الأردنية.

2- معرفة دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر في التأثير على معدلات

الربحية في شركات التأمين الاردنية.

3- بيان مدى ارتباط إدارة المخاطر بالمعلومات المحاسبية في عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الاردنية.

مشكلة الدراسة:

تأتي هذه الدراسة كدراسة تتعلق بموضوع دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على الأداء الإداري في شركات التأمين الأردنية، وما هو التأثير الذي تسببه هذه العلاقة على الأداء الإداري في تحسين أداء الدوائر والأقسام ومعدلات الربحية.

عناصر مشكلة الدراسة

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما مدى كفاية توفر المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر على مساهمتها في تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الاردنية؟

2- ما دور المعلومات المحاسبية في ادارة المخاطر على تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الاردنية؟

3- ما مدى ارتباط المعلومات المحاسبية بإدارة المخاطر في عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الاردنية؟

فرضيات الدراسة

سيتم في هذه الدراسة اختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الاردنية.

الفرضية الثانية

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية.

الفرضية الثالثة

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية.

أما متغيرات هذه الدراسة فتتمثل في:

(أ) المتغيرات المستقلة: تتمثل في:

1- المعلومات المحاسبية،

2- إدارة المخاطر.

(ب) المتغيرات التابعة: تتمثل في:

1- تحسين أداء الدوائر والأقسام،

2- تحسين معدلات الربحية،

3- إعادة التأمين.

أدبيات الدراسة: تتمثل أدبيات هذه الدراسة في:

(1) أطروحة دكتوراه قام بها (زاهر عطا الرمحي) عام 2004 بعنوان "تطوير اسلوب للتدقيق المبني على المخاطر لدى المصارف الاردنية"¹

ركزت هذه الدراسة على المخاطر لدى المصارف الاردنية، وبالتحديد على الأساس الذي يبنى عليه اسلوب التدقيق، لكي يتم التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيقه، وصولاً إلى نموذج يتم التعرف على تطبيق هذا الأسلوب لدى المصارف الأردنية، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة ضرورة وضع سياسات لإدارة المخاطر، وهذا من مسؤوليات الإدارة ومجلس الإدارة، وكذلك العمل على مراجعة هذه السياسات بشكل دوري ومنتظم.

(2) أطروحة دكتوراه قام بها (زياد محمود فريحات) عام 2004 بعنوان "المخاطر التشغيلية ومنهجية ادارتها لدى البنوك العاملة في الأردن"²

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المخاطر التشغيلية ومنهجيات ادارتها لدى البنوك العاملة في الأردن، وتأتي هذه الدراسة على واقع المخاطر التشغيلية والممارسات المتبعة في ادارتها لدى البنوك العاملة في الأردن، وتقييم تطورها مقارنة بمبادئ ومعايير إدارة المخاطر التشغيلية الممارسة دولياً وصولاً إلى تطوير منهجية عملية لإدارة المخاطر التشغيلية قابلة للتطبيق لدى البنوك العاملة في الأردن، وتستمد أهمية هذه الدراسة من أهمية الإدارة الفاعلة للمخاطر بمختلف أشكالها في إدامة ونجاح عمل البنوك، حيث يعتمد نمو وتطور أي بنك إلى حد كبير على حسن إدارته للمخاطر التي يواجهها، كما هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى التعرف على مفهوم المخاطر التشغيلية

وأنواعها ومبادئ وأساليب إدارتها لدى البنوك، ودراسة مدى إدراك موظفي البنوك العاملة في الأردن لمفهوم المخاطر التشغيلية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه يوجد إدراك مناسب لدى موظفي البنوك العاملة في الأردن لمفهوم المخاطر التشغيلية.

(3) رسالة ماجستير قام بها (خالد ياسين خضير) عام 2003 بعنوان "مخاطر العمليات بين البنوك"³.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المخاطر التي تواجه البنوك التجارية أثناء عمليات التمويل فيما بينها، وإلى التعرف على الوسائل الواجب اتباعها لتخفيض درجة المخاطر للتخفيض من نسبة القلق التي تصيب المؤسسات مهما كان حجمها وهو تحقيق أكبر ربح ممكن بأقل المخاطر، وتمثلت المشكلة الأساسية في هذه الدراسة في: أي مدى تقوم البنوك بمراعاة المخاطر التي قد تتعرض لها نتيجة عمليات التمويل، وإلى أي مدى تهتم البنوك ببعض المخاطر على حساب المخاطر الأخرى؟

(4) أطروحة دكتوراه قام بها (باو، يان / Yan Bao) عام 2004 بعنوان "ملائمة القيمة بالمعلومات المحاسبية: دليل من أسواق الأسهم المالية الآسيوية (هونغ كونغ، ماليزيا، سنغافورة، تايلند، أندونيسيا، الفلبين، كوريا، الصين)".

"The value relevance of accounting information: Evidence from Asian stock markets (Hong Kong, Malaysia, Singapore, Thailand, Indonesia, Philippines, Korea, China)".¹²

هدفت هذه الأطروحة إلى التعرف على أهمية التقييم المحاسبي، فتقوم على فحص ملائمة القيمة بالمعلومات المحاسبية في سبعة بلدان آسيوية، فتوضح بالمعلومات المحاسبية المتغيرات التي تطرأ على أسعار السوق، فالمعلومات المحاسبية لها نتائج مهمة للمحللين الماليين، مستثمرون، الأسواق والأوراق المالية، والمنظمات، وأيضاً فإن المعلومات مفيدة للمحاسبة الدولية والمحلية التي تتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية.

(5) أطروحة دكتوراه قام بها (ويتن برج، ميتشل يوجين / Whittenberg, Michel Eugene) عام 2004 بعنوان "فائدة القرار لأنظمة المعلومات المحاسبية الإدارية في القيود المبنية على عمليات التصنيع".

"Decision usefulness of management accounting information systems in constraints – based manufacturing operations"¹³.

هدفت هذه الأطروحة إلى تقديم مدى أهمية المعلومات المحاسبية في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية في العمليات التصنيعية لكي تحسن من القرارات الإدارية ومن

ربحية المنتج، فيتم جمع المعلومات عن المنتج والعمال والمواد المصنوعة منه أو الداخلة ومن ثم يتم اتخاذ القرارات بموجب هذه المعلومات المبنية على أساس المعلومات المحاسبية.

(6) أطروحة دكتوراه قام بها (فايتشيك، روبر جيمس / Voetsch , Robert James) عام 2003 بعنوان " الوضعية الحالية لتطبيقات إدارة مخاطر المشروع ضمن متخصصي إدارة مخاطر المشاريع الحساسة ".

"The current state of project risk management practices among sensitive project management professionals ".¹⁴

طرحنا هذه الأطروحة سؤالاً عاماً يخص إدارة المخاطر وهو هل إدارة المخاطر تؤثر؟ وهل المنظمات التي تستخدم أساليب إدارة المخاطر المحلية والخارجية تؤدي ذلك العمل أم لا؟، وقد تم جمع المعلومات من مختلف المنظمات والشركات وهي، تأمين، مالية، تشغيلية، بيئية، ومهنية. وهدفت هذه الأطروحة إلى:

1- اكتشاف مجال الخطر في المشاريع والمنظمات،

2- تقييم إدارة المخاطر للمشاريع في المنظمات.

(7) رسالة ماجستير قام بها (خالد محمود حسن القطناني) عام 2002 بعنوان " أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة في الاردن".⁴

هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في انتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية، وبيان مدى العلاقة بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ المعلومات. وكان من أهم نتائج هذه الرسالة وجود علاقة ايجابية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية.

(8) رسالة ماجستير قام بها (عبد الله محمد سالم الكعبي) عام 2004 بعنوان "دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء الإداري في البنوك التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة".⁵

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور النظام المحاسبي في البنوك التجارية في دولة الإمارات المتحدة، لتكون الركيزة الأساسية في تحسين الأداء الإداري في وظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية. وقد توصلت هذه الدراسة

إلى عدد من الاستنتاجات من أهمها: أن هناك دور ايجابي للمعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في البنوك التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، إضافة إلى عدم وجود فروقات بين كل من البنوك التجارية الوطنية وغير الوطنية العاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة في القيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية.

(9) أطروحة دكتوراه قام بها (بورتر، روبرت / Robert, Porter) عام 2004 بعنوان "إدارة المخاطر التنظيمية في الأعمال المصرفية التجارية: تحقيق تجريبي من نظرية الوكالة".

"Regulatory risk management in commercial banking: An empirical investigation of agency theory".¹⁵

تقدم هذه الأطروحة التأثيرات بين المقرض والمقترض وكيفية تعويض الإدارة على المخاطر التي تتأثر بها الأعمال المصرفية، حيث أن المشكلة الأساسية تقوم على جمع وتحليل المعلومات المطلوبة لكي يتم حل المشاكل بين المقرض والمقترض، لأن قيام البنك بالرقابة على القروض ومخاطرها تعتبر من الأمور الأساسية لإدارة المخاطر التنظيمية في الأعمال المصرفية التجارية عن التأثيرات لرأس المال وتعويض الإدارة على المخاطر في الأعمال المصرفية.

(10) دراسة مقدمة من (هاسناني، رازا / Hasnani , Raza)، في مجلة المحاسبة عام آذار / 1999، بتوصيات من (المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين)، جزء 187 إصدار 3، بعنوان "التأمين وإعادة التأمين بدون تحويل الخطر".

"Insurance and Reinsurance without Risk Transfer".¹⁶

تقدم هذه الدراسة معلومات عن أهمية إعادة التأمين والمعالجة المحاسبية الصحيحة للإدعاءات مع وجود السيولة الكافية ومع التوازن في أنواع الخطر، وهو تأمين الخطر وتوقيت الخطر، فالعقود مع إعادة التأمين مع شركات أخرى، تعمل توازن في مستويات ونوعية وتوقيت الخطر، وتكون المعالجة المحاسبية أكثر عدالة في تخفيض نسبة الخطر والتعويضات التي يمكن أن تدفعها شركات التأمين.

الإطار النظري للدراسة

يؤثر قطاع التأمين على النشاط الاقتصادي للدولة بما يقدمه من حماية مادية للممتلكات والأرواح، وكذلك يعد مصدراً من مصادر التنمية الاقتصادية لما يسهم به من

أموال ومدخرات تدعم وتقوي النشاط الاستثماري للدولة، لذلك فقد حظي قطاع التأمين بالاهتمام من عدة أطراف، فنجد أن الدولة تتدخل بهدف حماية حملة الوثائق بالإشراف والرقابة على النشاط التأمينية ورقابته من الإفلاس والممارسات الضارة.

لمحة تاريخية عن سوق التأمين الأردني:

بدأ التأمين في الأردن كنشاط اقتصادي في أواسط الأربعينات، وتأسست أول شركة أردنية عام 1951، وأصبح عدد الشركات العاملة في الأردن عام 1986، (33) شركة بينهما (22) شركة أردنية، تتواجد رئاستها في عمان و(11) مكتباً لوكالات عامة تمثل شركات أجنبية مسجلة في الأردن. ورأت الحكومة أهمية القيام بمسعى إيجابي لتشجيع الاندماج بين الشركات الأردنية. أما على صعيد النمو والتطور، فقد تطورت شركات التأمين وازدادت، حتى بلغت (26) شركة تأمين مع نهاية عام 62003، وزاد عدد شركات التأمين لعام 2007 ليصل إلى (28) شركة تأمين⁷، أما في مطلع عام 2014 انخفض عدد شركات التأمين العاملة في سوق التأمين الأردني من (27) شركة، ليصبح (25) شركة تأمين تعمل في السوق، وذلك بعد خروج (3) شركات من السوق خلال عامي (2012 و 2013)، حيث تم إلغاء اجازة العمل لشركة تأمين واحدة عام (2012)، وفي مطلع عام (2014) انخفض عدد شركات التأمين العاملة في سوق التأمين الأردني من (27) شركة ليصبح (25) شركة تأمين تعمل في السوق، وذلك بعد خروج (3) شركات من السوق خلال عامي (2012 و 2013)، حيث تم إلغاء اجازة العمل لشركة تأمين واحدة عام (2012)، وفي مطلع عام (2014) قامت هيئة التأمين بإصدار قراراتين لتصفية شركتي تأمين⁸.

أ) تعريف التأمين

فقد عرفت المادة رقم 920 من القانون المدني الأردني رقم (43) التأمين بأنه "عقد يلزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراد مرتباً أو أي عوض مالي آخر في حالة حادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك في نظير قسط أو أية دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن"⁹.

ب) مفهوم الخطر:

الخطر عبارة عن ضرر متوقع الحدوث مبني على الاحتمالات التي تتفاوت فيما بينها، وبين احتمالات متعلقة بالأشخاص مثل وفاة، مرض، عجز، أو احتمالات متعلقة

بالممتلكات مثل حريق، أو تصادم، أو سرقة، أو انهيارات، أو تزوير، أو غرق السفن إلى غير ذلك من الأخطار¹⁰.

المنهج والإجراءات

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع شركات التأمين العاملة في الأردن، والمرخصة من قبل وزارة الصناعة والتجارة الأردنية (قسم مراقبة التأمين)، مع نهاية عام 2013 والبالغة عددها 27 شركة تأمين، علماً بأنه في مطلع عام (2014) انخفض عدد شركات التأمين العاملة في سوق التأمين الأردني من (27) شركة ليصبح (25) شركة تأمين تعمل في السوق، وذلك بعد خروج (3) شركات من السوق خلال عامي (2012) و (2013)، حيث تم إلغاء إجازة العمل لشركة تأمين واحدة عام (الاتحاد الأردني لشركات التأمين، 2014، ص1)¹¹. ولأن مجتمع الدراسة لقطاع التأمين ينحصر جميعه في مدينة عمان، وأن عددها محدود، فقد شمل مجتمع الدراسة (10) شركات التأمين في مدينة عمان، مما أعطى مرونة للبحث في اختيار العينة (عينة الدراسة). وأن وحدة التحليل هم الأفراد العاملين في شركات التأمين (وعددهم 30، N = 30). وقد اشتملت العينة العشوائية البسيطة لمجتمع الدراسة على (10) شركة تأمين وتم توزيع الاستبانات على الأفراد العاملين في شركات التأمين، المنحصرين في مدرء ورؤساء أقسام التأمين وعلى المديرين ورؤساء أقسام المحاسبة، ويرجع السبب في اختيار هؤلاء إلى اعتقاد الباحث بأن تلك الفئة من العاملين هي الجهة المعنية في موضوع الدراسة. وسيتم استخدام **العينة العشوائية البسيطة**، ومن خلال تلك المجموعة المختارة من العينة التي تشكل عينة الدراسة، فسيتم توزيع ((30 استبانة على الأفراد العاملين في شركات التأمين. أما بالنسبة للفترة الزمنية لمجتمع الدراسة، فقد كانت مع نهاية 2013/12/31. وهذه الدراسة وصفية تحليلية وميدانية، لأنها تختبر وتحلل وتصف دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في شركات التأمين الأردنية، وكذلك تحلل وتختبر وتصف العوامل التي تؤدي إلى تلافي الكثير من الأخطار والاختلالات المالية التي تواجهها كثير من شركات التأمين على مدار الفترات المالية.

أساليب جمع البيانات

تم جمع البيانات من مصادر ثانوية وأولية والخبرة الشخصية لدى الباحث في قطاع التأمين، كالآتي:

(أ) المصادر الثانوية: تتكون من:

1- المعلومات الجاهزة والمتوفرة في المكتبات من كتب ومراجع ودوريات ومقالات.

2- التقارير السنوية الصادرة عن شركات التأمين في الاردن، وهيئة التأمين.

(ب) المصادر الأولية: تتمثل في استبانة يتم توزيعها على الأفراد العاملين في شركات التأمين المتمثلين في عينة الدراسة، وقد تناولت الاستبانة كل أهداف البحث والتي تم تصميمها في ضوء البيانات الثانوية. لذلك سوف يتم توزيع (30) استبانة على الأفراد العاملين في شركات تأمين. وقد تم توزيع (30) استبانة، وقد تم الاستجابة على (24) استبانة، ويتضح أن النسبة المئوية للاستجابة تساوي $(24 \div 30 = 80\%)$.

(د) الأساليب الإحصائية: من أهم الأساليب المستخدمة:

1- الإحصاء الوصفي، ومنها: - الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

2- الإحصاء الاستدلالي، ومنها: - اختبار T-Test وتحليل الانحدار المتعدد. وسيتم

استخدم (SPSS) لتحليل البيانات (Statistical Package for Social Sciences).

SPSS

يمثل هذا الجزء من الدراسة تحليل المتغيرات المستقلة والتابعة واختبار الفرضيات وذلك على النحو الموالي:

يمثل جدول (5-1) نتائج ثبات مجالات المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على الأداء

الإداري في شركات التأمين الأردنية بسلوب (ألفا كرو نباخ) للاتساق الداخلي:

المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرو نباخ
المعلومات المحاسبية	6	0.741
إدارة المخاطر	6	0.775
تحسين أداء الدوائر والأقسام	6	0.756
تحسين معدلات الربحية	6	0.693
إعادة التأمين	6	0.699
الاستبيان	30	0.940

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

أولاً: - تحليل المتغيرات:

1- تحليل المتغير المستقل الأول (المعلومات المحاسبية):

يمثل جدول (5-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات دور المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	المعلومات المحاسبية	3.81	0.57	2
2	ادارة المخاطر	3.87	0.55	1
3	الدرجة الكلية	3.84	0.53	

ويبين الجدول رقم (5-3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

مجال دور المعلومات المحاسبية مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو الموالي:

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	إلى أي مدى يتم الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية.	4.04	0.89	1
2	إلى أي مدى يتم اعتماد مدقق داخلي للشركة.	4.00	0.91	2
5	إلى أي مدى تتصف المعلومات المحاسبية بالدقة والموثوقية والعدالة	3.88	0.83	3
3	إلى أي مدى يتم اعتماد التكنولوجيا في المحاسبة والتأمين في الشركة.	3.76	0.83	4
6	إلى أي مدى تتصف التقارير المالية بالدورية والانتظام.	3.60	0.91	5
4	إلى أي مدى يتم فصل المهام والواجبات بالشركة.	3.56	0.82	6
	دور المعلومات المحاسبية	3.81	0.57	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

2- تحليل المتغير المستقل الثاني (ادارة المخاطر):

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول رقم (5-4)

4)، حيث يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال ادارة المخاطر مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي:

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
1	0.85	4.32	إلى أي مدى يتم ربط التدقيق الداخلي في الشركة مع رئيس مجلس الإدارة.	5
2	0.67	4.12	إلى أي مدى يتم مراقبة التزامات الشركات بإدارة المخاطر	2
3	0.67	3.88	إلى أي مدى يتم اتخاذ القرارات التأمينية المبينة على المعلومات المحاسبية وربطها بإدارة المخاطر.	6
4	0.84	3.72	إلى أي مدى يتم وضع الترتيبات الداخلية اللازمة لإدارة ورقابة جميع المخاطر المترتبة على كافة أعمال الشركة.	4
5	0.81	3.64	إلى أي مدى يتوفر لدى الشركة سياسة مكتوبة لإدارة المخاطر تتلاءم مع حجم أعمال الشركة وطبيعتها.	1
6	0.96	3.56	إلى أي مدى يتم اتباع إجراءات وصول المعلومات المناسبة لمتخذي القرارات.	3
	0.55	3.87	ادارة المخاطر	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

3- تحليل المتغير التابع الأول (تحسين أداء الدوائر والأقسام):

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الجدول رقم (5-5) لفقرات

مجال تحسين أداء الدوائر والأقسام مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: -

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات	الرقم
1	0.81	4.08	إلى أي مدى يتم تحفيز الأدوار بين الدوائر والأقسام.	1
2	0.73	4.04	إلى أي مدى يتم الاهتمام بنسبة المخاطر لكل دائرة وقسم في اتخاذ القرارات.	5
3	0.91	3.92	إلى أي مدى يتم الاهتمام بتسلسل المعلومات بين الدوائر والأقسام.	2
4	0.75	3.84	إلى أي مدى توجد مراجعة دورية لاعتماد التأمين لكل الدوائر والأقسام.	3
5	0.98	3.72	إلى أي مدى يتم مشاركة الدوائر والأقسام في اتخاذ القرارات.	6
6	0.85	3.68	إلى أي مدى يتم وضع الخطط المستقبلية بين الدوائر والأقسام.	4
	0.57	3.88	ادارة المخاطر	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (5-6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تحسين معدلات الربحية مرتبة ترتيبياً تنازلياً على النحو الموالي:

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	إلى أي مدى تهتم الادارة بالمحفظة الاستثمارية.	4.12	0.83	1
5	إلى أي مدى تتم الاهتمام بالإفصاح على الامور المالية للشركة.	3.96	0.73	2
2	إلى أي مدى تتم الاهتمام بتغير نسبة الأرباح على فترات السنوات المالية.	3.92	0.91	3
3	إلى أي مدى يتم وضع الخطط المستقبلية لتحسين الربحية.	3.88	0.78	4
4	إلى أي مدى يتم الاهتمام بدقة الربحية من قبل الادارة دون التلاعب والتأثير على الأطراف الأخرى.	3.68	0.90	5
6	إلى أي مدى يتم تحقيق التوافق بين الأقساط التأمينية والتعويضات في احتساب الربحية.	3.28	1.14	6
		3.81	0.56	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

4- تحليل المتغير التابع الثالث (إعادة التأمين):

يبين الجدول رقم (5-7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال تحسين اداء الدوائر والاقسام مرتبة ترتيبياً تنازلياً على النحو الموالي :-

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	إلى أي مدى يتم اتخاذ القرارات على أساس نتائج اعادة التأمين.	4.04	0.73	1
3	إلى أي مدى تخفض اعادة التأمين من نسبة المخاطر.	3.96	0.84	2
2	إلى أي مدى يتم توزيع المخاطر عي اعادة التأمين بين الشركات.	3.92	0.95	3
4	إلى أي مدى يتم تعيين موظفي اعادة التأمين من ذوي الخبرات والكفاءة.	3.72	0.98	4
6	إلى أي مدى يتم ربط معلومات اعادة التأمين بالمعلومات المحاسبية.	3.72	1.02	4
1	إلى أي مدى اعادة التأمين مع الشركات على اسس علمية وعملية.	3.64	1.08	6
		3.83	0.59	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

ثانياً: - اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

H0: لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية.

لاختبار هذه لفرضية فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، ويوضح جدول (5-8) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبحث دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية وعلى التوالي:

المتغير المستقل	r	R2	f	Sig f	β_0	β	t	Sig t
المعلومات المحاسبية	0.919	0.845	60.07	0.000	0.125	0.468	3.44	*0.002
ادارة المخاطر						0.510	3.62	*0.002

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

الفرضية الثانية

H0: لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية.

لاختبار هذه لفرضية فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، ويوضح جدول (5-9) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبحث دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية وعلى النحو التالي:

المتغير المستقل	r	R2	f	Sig f	β_0	β	t	Sig t
المعلومات المحاسبية	0.900	0.809	46.65	0.000	0.174	0.469	3.13	*0.000
ادارة المخاطر						0.477	3.08	*0.005

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

الفرضية الثالثة:

H0: لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية.

لاختبار هذه لفرضية فقد تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، ويوضح جدول (5-10) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبحث دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر في عمليات اعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية وعلى النحو التالي:

المتغير المستقل	r	R ²	f	Sig f	β_0	β	t	Sig t
المعلومات المحاسبية	0.811	0.657	21.08	0.000	0.450	0.049	0.23	0.817
ادارة المخاطر						0.825	3.77	*0.001

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

النتائج والتوصيات

النتائج:

بعد تحليل نتائج بيانات عينة الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، يمكن تلخيص نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الأولى) لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.919)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (60.07) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%)، وتشير هذه النتيجة إلى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية.

2- وتبين قيم المعامل (β) مدى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.468) لدور المعلومات المحاسبية، وبلغ (0.510) لإدارة المخاطر. وكما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه، وحيث ان قيم مستوى الدلالة البالغ (0.002) لمتغير المعلومات المحاسبية و (0.002) لإدارة المخاطر كانت أقل من (5%)، فان قيم المعاملات التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار. وتشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (84.5%)، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

3- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك دور للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على تحسين أداء الدوائر والأقسام في شركات التأمين الأردنية.

4- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثانية) لدور المعلومات المحاسبية في

إدارة المخاطر على عمليات تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.900)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (46.65) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (0.005)، وتشير هذه النتيجة إلى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية.

5- وتبين قيم المعامل (β) مدى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.469) لدور المعلومات المحاسبية، وبلغ (0.477) لإدارة المخاطر. وكما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه، وحيث أن قيم مستوى الدلالة البالغ (0.000) لمتغير المعلومات المحاسبية و (0.000) لإدارة المخاطر كانت أقل من (5%)، فإن قيم المعاملات التي تم التوصل إليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار. وتشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (80.9 %)، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

6- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك دور للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات تحسين معدلات الربحية في شركات التأمين الأردنية.

7- يوجد تأثير ذات دلالة إحصائية (للفرضية الثالثة) لدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية، حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (0.811)، وتعتبر هذه القيمة لها دلالة إحصائية، وذلك لأن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (21.08) لها دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.000)، وهو أقل من (5%)، وتشير هذه النتيجة إلى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية.

8- وتبين قيم المعامل (β) مدى دور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات إعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية في نموذج الانحدار الذي تم التوصل إليه، حيث بلغت قيمة هذا التأثير (0.049) لدور المعلومات المحاسبية، وبلغ (0.825) لإدارة المخاطر. وكما تبين قيمة (t) الأهمية الخطية للمعامل (β) الذي تم التوصل إليه،

وحيث ان قيم مستوى الدلالة البالغ (0.817) لمتغير المعلومات المحاسبية و(0.005) لإدارة المخاطر كانت اقل من (5%)، فان قيم المعاملات التي تم التوصل اليها تعتبر ذات أهمية في نموذج الانحدار، ولذلك فإن المعلومات المحاسبية لم تكن ذات دلالة إحصائية في عمليات إعادة التأمين. ونشير قيم (R^2) إلى نسبة تباين المتغير التابع، والذي يمكن تفسيره من خلال المتغير المستقل وقد بلغت هذه النسبة (65.7%)، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع.

9- وبهذه النتيجة يتم رفض فرضية الدراسة الصفرية وقبول البديلة أي هنالك دور للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر على عمليات اعادة التأمين في شركات التأمين الأردنية.

التوصيات

بعد تحليل فرضيات الدراسة المتعلقة بدور المعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر، وعلاقتها بتحسين أداء الدوائر والأقسام وبتحسين معدلات الربحية وإعادة التأمين، يرى الباحث أنه من الضروري أن يتكافل جهد جميع الموظفين داخل شركات التأمين لكي يحسنوا الأداء الإداري داخل شركات التأمين الأردنية، ولتحقيق هذه الأمور يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- ضرورة زيادة الاهتمام بموضوع ادارة المخاطر وربطها بالمعلومات المحاسبية في قطاعات التأمين والقطاعات الأخرى في كافة الجامعات والكليات والمعاهد، مع زيادة الاهتمام بالمراجع والدوريات.
- 2- ضرورة توسيع مجتمع الدراسة في الدراسات اللاحقة، بحيث لا يقتصر على قطاع التأمين فقط، بل يتعدى ذلك القطاعات الأخرى ليشمل (القطاع الصناعي، والجامعات، والفنادق، والمستشفيات، والقطاع السياحي، وقطاع الاتصالات، وقطاعات أخرى).

الهوامش والإحالات:

- ¹ - الرمحي، زاهر، "تطوير اسلوب للتدقيق المبني على المخاطر لدى المصارف الأردنية"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الاردن، 2004.
- ² - فريحات، زياد، "المخاطر التشغيلية ومنهجية إدارتها لدى البنوك العاملة في الأردن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن، 2004.

³- خضير، خالد، " مخاطر العمليات بين البنوك"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان - الأردن، 2003.

⁴- القطاني، خالد، "أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت - الأردن، 2002.

⁵- الكعبي، عبدالله، " دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء الإداري في البنوك التجارية في دولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك - الأردن، 2004.

⁶- الاتحاد الأردني لشركات التأمين ، التقارير السنوية، 2003، ص1.

⁷- الاتحاد الأردني لشركات التأمين، التقارير السنوية، 2007، ص1.

⁸- الاتحاد الأردني لشركات التأمين، التقارير السنوية، (2013-2014، ص1.

⁹- أبو رحمة، إبراهيم (أخرون)، "قانون الشركات رقم 22 لسنة 1997 وتعديلاته وقانون الأوراق المالية"، قانون مؤقت رقم 76 لسنة 2002، نقابة المحامين - عمان (2003، ص 169).

¹⁰- المصري، محمد، "التأمين وإدارة الخطر"، دار زهران للنشر، عمان - الاردن - 1998، ص11.

¹¹- الاتحاد الأردني لشركات التأمين، التقارير السنوية، 2014، ص1.

12-Bao, Yan, "The value relevance of accounting information: Evidence from Asian stock markets (Hong Kong, Malaysia, Singapore, Thailand, Indonesia, Philippines, Korea, China ". PhD Dissertation, Kent State University, 2004.

13-Michel Eugene, Whittenberg, " Decision usefulness of management accounting information systems in constraints – based manufacturing operations ". PhD Dissertation, Nova Southwestern University, 2004.

14- Voetsch, Robert James, "The current state of project risk management practices among sensitive project management professionals “, PhD Dissertation, The George Wahington University, 2003.

15-Porter, Robert, " Regulatory risk management in commercial banking: An empirical investigation of agency theory “, PhD Dissertation, Rutgers the state University of New Jersey – NEWARK, 2004.

16-Raza, Haza, "Insurance and Reinsurance without Risk Transfer ". Journal of Accountancy is the Property of American Institute of Certified Public Accountants, 1999.